

تاج العروس من جواهر القاموس

بفتح الخاء المَعْجَمَة . وقال ابنُ الأعرابي عن الْمُفَضَّل : بالخاء المَعْجَمَة قال : ومَنْ رواه بالخاء الْمُهِمَلَة فقد صَحَّف . وهي لُعْبَة للصِّبيان يَجْتَمِعُونَ فَيَأْخُذُونَ خَشَبَةً فَيَضَعُونَهَا عَلَى قَوْزٍ لَهُمْ مِنَ الرَّمْلِ ثُمَّ يَجْلِسُ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا جَمَاعَةٌ وَعَلَى الْآخَرِ جَمَاعَةٌ فَأَيُّ الْجَمَاعَتَيْنِ كَانَتْ أَرْزَنْ رُتِفَتْ الْأُخْرَى فَيُنَادُونَ بِأَصْحَابِ الطَّرَفِ الْآخَرِ : أَلَّا خَلَّوْا أَي : خَفَّفُوا مِنْ عَدَدِكُمْ حَتَّى نُسَاوِيَكُمْ فِي التَّعَدِيلِ وَهَذِهِ الَّتِي تُسَمَّى بِهَا الْعَرَبُ : الزُّحْلُوفَة وَالزُّحْلُوفَة . وَالْأَلَّةُ : الْأَنَّةُ . أَيْضًا : السِّلَاحُ وَقِيلَ : جَمِيعُ أَدَاةِ الْحَرْبِ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُ بِالْحَرْبَةِ إِذَا كَانَ فِي نَصْلِهَا عِرْضٌ كَمَا تَقْدَسُّ . أَيْضًا : عُدُوٌّ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ . أَيْضًا : صَوْتُ الْمَاءِ الْجَارِي كَالْأَلِيلِ وَقَدْ تَقْدَسُّ . وَالْأَلَّةُ : الطَّعْنَةُ بِالْحَرْبَةِ وَقَدْ أَلَّهَ يَوْسُفُ لَهُ أَلَاءٌ وَقَدْ تَقْدَسُّ . الْإِلَّةُ بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ الْأَنْبِيَاءِ . قَالَ اللَّحْيَانِي : هُوَ الضَّلَالُ بْنُ الْأَلَالِ بْنِ التَّلَالِ كَسَحَابٍ فِي الْكُلِّ : إِتْبَاعٌ لَهُ وَأَنْشَدَ : أَصْبَحْتُ تَنْهَضُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا ... أَنْتَ الضَّلَالُ بْنُ الْأَلَالِ فَأَقْصِرْ أَوْ الْأَلَالُ : الْبَاطِلُ . وَإِلَّا بِالْكَسْرِ : حَرْفٌ تَكُونُ لِلِاسْتِغْنَاءِ وَهِيَ النَّاصِبَةُ فِي قَوْلِكَ : جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا لِأَنَّهَا نَائِبَةٌ عَنْ : أَسْتِغْنِي عَنْ : لَا أَعْنِي هَذَا قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ . وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : هَذَا مَرْدُودٌ عِنْدَنَا ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ تَدَاوُعِ الْأَمْرَيْنِ : الْإِعْمَالِ الْمُبْقِي حُكْمَ الْفِعْلِ وَالانْصِرَافِ عَنْهُ إِلَى الْحَرْفِ الْمُخْتَصِّ بِهِ الْقَوْلُ . انْتَهَى . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا " . وَتَكُونُ صِفَةً بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ فَيُوصَفُ بِهَا أَوْ بِتَالِيهَا أَوْ بِهِمَا جَمِيعًا جَمْعٌ مُنْكَرَرٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا " أَوْ يُوصَفُ بِهَا جَمْعٌ شَبَّهَ مُنْكَرَرٌ كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ : أُنِيجَتْ فَأَلْقَتْ بِلَادَةً فَوْقَ بِلَادَةٍ ... قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بَغَامُهَا فَإِنَّ تَعْرِيفَ الْأَصْوَاتِ تَعْرِيفُ الْجِنْسِ . وَتَكُونُ عَاطِفَةً كَالْوَاوِ قِيلَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَيْسَ لَكَ أَنْ يَكُونَ لَكَ لِنَسَاسٍ عَلَايَكُمُ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا " وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ " إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ . وَتَكُونُ زَائِدَةً كَقَوْلِهِ ذِي الرِّمَّةِ : حَرَا جِيحٌ مَا تَنْفُكُ إِلَّا مُنَاخَةً ... عَلَى الْخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بِلَادًا قَفَرًا

قرأت في كتاب لـيس قال : قال أبو عمرو بن العلاء : أخطأ ذو الرمّة في قوله هذا لا تدخل لا إلا بعد تذفك وتزال إنما يقال : ما زال زيد قائماً . ولا يقال : ما زال زيد إلا قائماً ؛ لأن لا تحقق وما زال يذفى . وأحكامها مبسوطة في المعنى والتسهيل وشروحيهما وأعادته المصنف في الألف اللينة كما سيأتي الكلام عليه . وألا بالفتح : حَزَفُ تَحْضِيضٍ وَحَثٌ تَخْتَصُّ بِالْجُمْلِ الْفِعْلِيَّةِ الْخَبَرِيَّةِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي هـ س لا وسيأتي البسط فيه في هـ - ل - ل وفي آخر الكتاب . الألال كسحاب وكتاب وعلّى الأوال اقْتَصَرَ الصَاغَانِي : جَبَلٌ بَعَرَفَاتٍ وَفِي الرَّوَضِ : جَبَلٌ عَرَفَةٌ . أَوْ حَبَلٌ رَمَلٍ بَعَرَفَاتٍ عَلَيْهِ يَقُومُ الْإِمَامُ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَوْ حَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ بَعَرَفَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

بمُصْطَحَبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ ... يَزُرُّنَ أَلَالَ سَيْرُهُنَّ التَّدَاوُعُ قَالَ ياقوت : وقد روي : إلال بالكسر ووهام من قال : الإل كالخل وهذا الذي وهّمه فقد قال به غير واحد من الأئمة قال ابن جندب : قال ابن حبيب : الإل : حبل من رمل يقيف به الناس من عرفات عن يمين الإمام وقد جاء ذكره في الحديث أيضاً وعجيب من المصنف إنكاره فتأمل . قال ياقوت : وهذا الموضع - أعني إلال - أرادَه الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ بقوله :